[26] تذكره بخير وهي تستطيع (1). ولم تخف ام المؤمنين فرحها وسرورها عند سماعها باستشهاد أمير المؤمنين عليه السلام، فذكر أبو الفرج الاصفهاني رواية بسند اسماعيل بن راشد قال: لما أتى عائشة نعي علي امير المؤمنين عليه السلام تمثلت: فألقت عصاها واستقر بها النوى كما قر عينا بالأياب المسافر ثم قالت: من قتله ؟ فقيل: رجل من مراد. فقالت: فإن يك نائيا فلقد بغاه غلام ليس في فيه التراب فقالت لها زينب بنت أم سلمة: العلي تقولين هذا ؟ فقالت: إذا نسيت فذكروني، ثم تمثلت: ما زال إهداء القصائد بيننا باسم الصديق وكثرة الالقاب حتى تركت كأن قولك فيهم في كل مجتمع طنين ذباب وذكر رواية ايضا عن ابي البحتري، قال: لما ان جاء عائشة قتل علي عليه السلام سجدت (1). وبقي هذا الحقد ملازما لها حتى بعد مصرع الامام علي عليه السلام، ففي

_____ (1) طبقات ابن سعد 2: 231، مسند أحمد 6: 38، صحيح البخاري 1: 162، صحيح مسلم 4: 138، المستدرك 3: 56، السنن الكبرى 1: 31. ومصنفات الشيخ المفيدم 1: 158. (2) مقاتل الطالبيين: 55، وانظر أيضا: طبقات ابن سعد 3: 40، تاريخ الطبري 5: 150، بحار الانوار 32: 340. _____